

مجمع الأمثال

4580 - هُوَ أَوْ ثَقُ سَهْمٍ فِي كِنْدَانِي .

يضرب لمن تعتمد فيه يَنْدُبُكَ .

قَالَ مالك بن مسمع لعبيد بن زياد بن طَبَيْحَانَ التَّيْمِيِّ من بنى تَيْمِمْ بن ثعلبة وكانت ربيعة البصرة اجتمعت عند مالك ولم يعلم عبيد بن فلما علم أتاه فَقَالَ : يا أعور اجتمعت ربيعة ولم تعلمني فَقَالَ مالك : يا أبا مَطَرٍ وإني لَأَوْثَقُ سَهْمٍ فِي كِنَانِي عِنْدِي فَقَالَ عبيد بن : وأيضاً فإني لَسَهْمٍ فِي كِنَانِكَ ؟ أما وإني لئن قمت فيها لأطولنها ولئن قعدت فيها لأخرقنها فَقَالَ مالك وأعجبه : أكثرَ إني في العشيرة مثلك فَقَالَ : لقد سألت رَبَّكَ شَطَطًا فَقَالَ مقاتل بن مسمع : ما أَخْطَلَكَ فَقَالَ له : اسكت ليس [ص 400] مثلك يُرَادُّني فَقَالَ مقاتل : يا ابن اللِّكْعَاء لعن إني عُسَّاءٌ دَرَجَتْ مِنْهُ وَبِدَهْءٍ تَقْوَبَاتٌ (التقويب - ومثله القوب - حفر الأرض وفلق الطائر بيضة ليخرج الفرخ) .

عن رأسك قَالَ : يا ابن اللقيطة إنما قتلنا أباك بكلبٍ لنا يوم جُؤَاشِي (جؤاشي : حصن بالبحرين) وكان عمرو بن الأسود التيمي قتل مسمعا يوم جؤاشي مرتداً عن الإسلام .
وعبيد بن هذا أحد فُتَّكِ العرب وهو قاتل مصعب بن الزبير